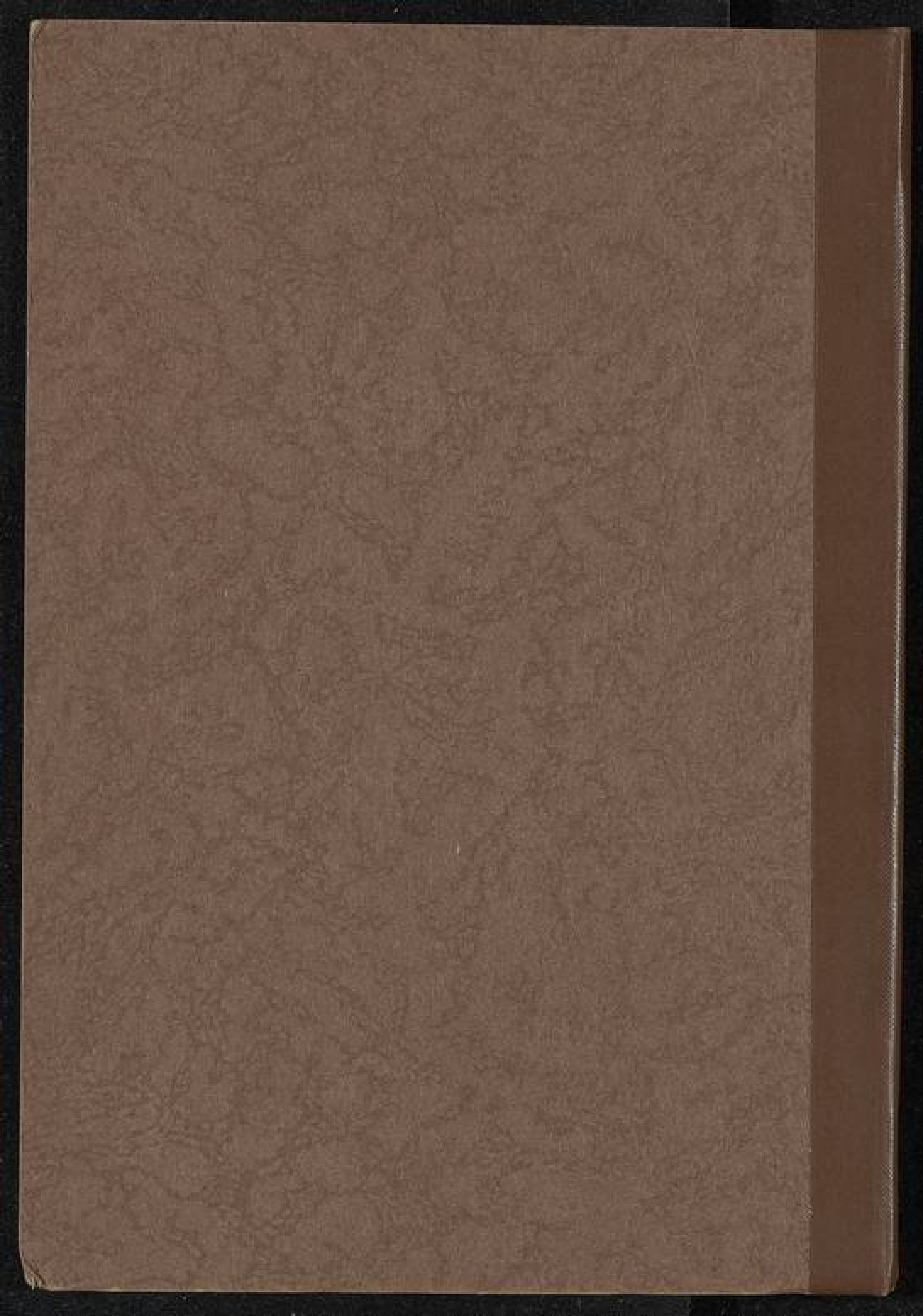
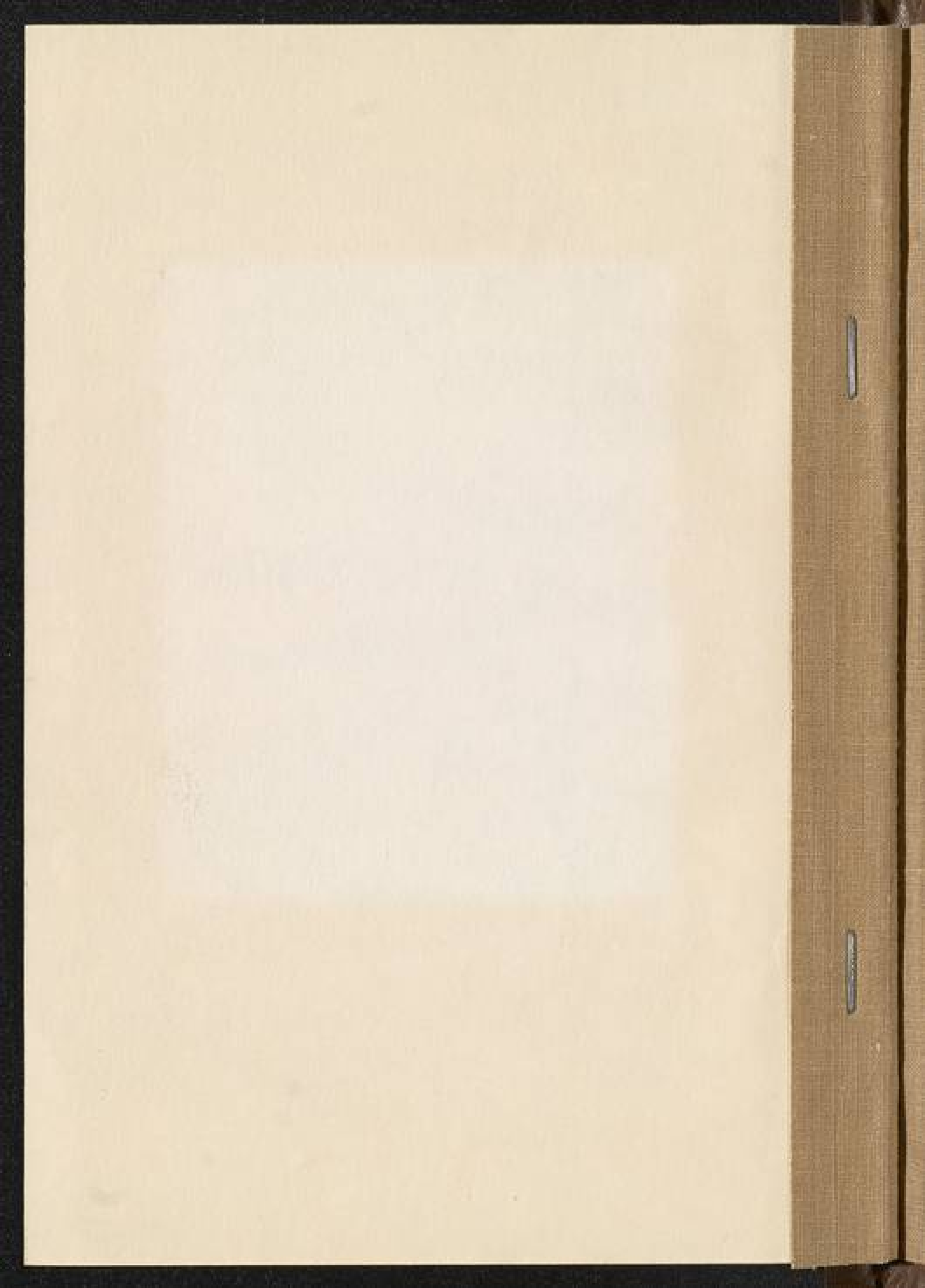
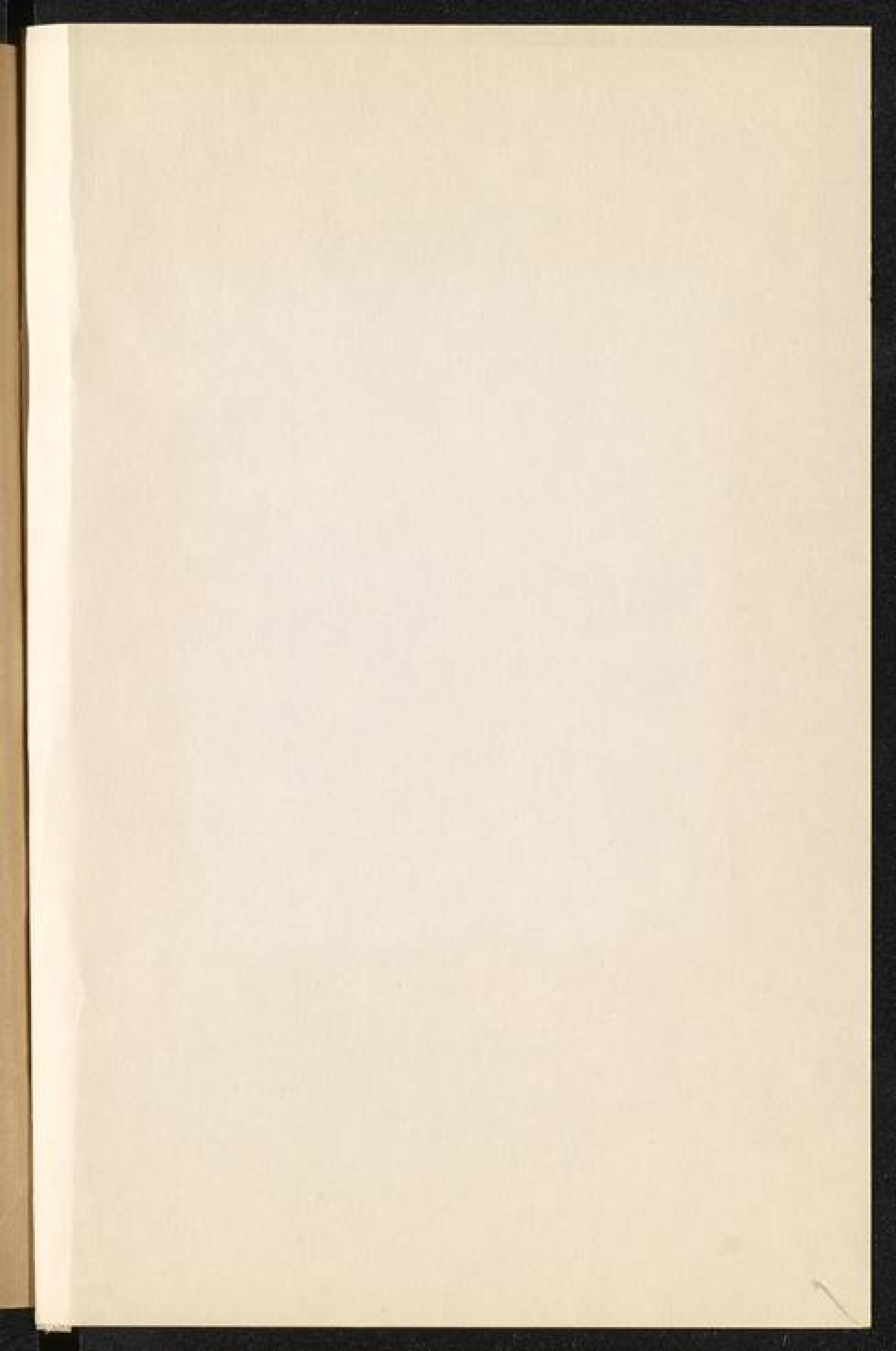



Gaylord
PAMPHLET BINDER
Syracuse, N. Y.
Stockton, Calif.





غلطنامهٔ رسالهٔ تحفة الأمثال

صحیفه	سطر	غلط	صحیح
٠٣	٠٢	کمین	کلین
٨	١٤	مثلا	مثل
١٠	٨	الههه	الهه
١٥	١٤	برا	بدا
١٨	٠٤	بعضك	بغضك
١٨	٠٩	والنجاء	والنجاء
١٩	٠٣	الخلق	الحلق
٢٠	٠٣	راحت	راحة
٢٠	٠٥	للکذوب	لکذوب
٢٠	٠٧	(الزعاره)	زاید است
٢٠	١٥	للغیبت	للغیبة
٢٢	٠٣	حداد	حسام
٢٥	٨	فاتبعوا	فابتغوا
٢٥	٩	کبیر	کثیر
٣١	٩	اطاله	اطالة
٣٣	٨	لهدایا	الهدایا
٣٤	٦	من	عن
٤٠	٩	کبان	کبار
٤٠	١٧	مکاره	مکارم
٤٥	٩	ابدی	اهدی

صحیح	غلط	سطر	صفحه
الاياصبا	الاحبذا	٥	٤٦
دائبا	رائبا	١٥	٤٧
رجلی	رحلی	١٤	٤٨
علی	الی	١٣	٤٩
كان لی ذنب	كان ذنب	٦	٥٤
لاخیل	لاضل	٩	٥٦
بار	یار	١٠	٦٥
دهی	وهی	٠٥	٧٢
بیهبود	بیهود	٠٣	٧٩
شوو	شود	١٥	٨٢
بفروخت	نفروخت	٠٥	٨٣
برهم شد	برهم زد	٨	٨٣
میكنند	میكند	١٦	٨٦
رود	بود	١٤	٨٧



تحفة الامثال

اسلامبول

در مطبعهٔ { اختر } چاپ شده

۱۳۱۱



(هو الله تعالى شأنه العزيز)

تحفة الامثال

هذه الدرر المنثورة واللآلى المأثورة تليق ان تكتب بالتبر على الاحداق لا بالحبر على الاوراق



الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله اجمعين (وبعد) بر ارباب فهم ودانش واصحاب ذوق وبينش واضح ومبرهن است كه كلام هر قدر قليل اللفظ وكثير المعنى باشد درجهٔ استحسان او در نزد بلغاء بيشتر ومرتبهٔ او در نظر ادباء بالاتر خواهد بود، وشمول وكليت ان هر چند زيادتر كردد در نظر عامهٔ ناس مقبولتر واستعمال

او در السن ومحاورات بیشتر خواهد شد چنانکه پارهٔ
فقراتی که از انبیاء واولیاء یادکار وازادباء وکملین روزکار
مأثور است نظر باستحسانات مسطوره در السن بلغاء
وفصحاء عهد بمثابهٔ امثال سائره مذکور وزیب افزای کلمات
متکلمان ومنشیان دهر میباشد درحقیقت ضبط وحفظ انها
بر دبیران عهد را بقدر امکان لازمست چه ایراد ان فقرات
ودرج آن عبارات درطی منشئات دراثبات مطالب وانجاح
مأرب بمفاد کلام الملوك ملوك الکلام در نفوس وطبایع
حکم وتأثیر غریبی دارد واصحاب تجربت را در ترتب
نتائج حسنه بران ووقع افتادن انها در نفوس ریبی وشکی
نخواهد بود لهذا حقیر کثیر التقصیر محمد رفیع بن علی اصغر
الحسینی الطباطبائی التبریزی المدعو بنظام العلماء حشره الله
تعالی مع الاولیاء واعانه فی یوم الجزاء اقتناص شوارد فقرات
مزبوره واقتباس امثال وکلمات مأثوره را در حضرت
شخص عزیزی ازاجلهٔ اصحاب هداه الله الی طریق الصواب که
خاطر خطیر ایشان زیاد منظور است ودر واقع قدر وقیمت

این لالی مأثوره ودرر منثوره را نیک میدانند تحفهٔ مختصری دانسته انچه علی العجالة از امثال فقرات کلیه که استعمال انها در اکثر مقامات مناسب می اید وطبائع بر آن مأنوس میباشد بخاطر قاصر وارد شد در این اوراق بسه قسمت ایراد نمود امید وارم که مقبول ذوق سلیم ومطبوع طبع مستقیم بوده واین بضاعت مزجاة در نزد ارباب نظر بی جلوه وبی رونق نباشد .

واقد اعطیت القوس باریها
وانزلت الدار بانیها

قدر زر زرگر شناسد
قدر گوهر گوهری

﴿ قسمت اول ﴾

در آیات قرأنیه

﴿ قسمت دویم ﴾

در کلمات وعبارات منثوره که از اولیاء وحکما وادبا مأثور است

﴿ قسمت سیم ﴾

در امثال منظومه اگرچه کلمات ائمهٔ طاهرین سلام الله علیهم را نیز ظاهراً قسمت علیحده مناسب بود ولی در نظر ارباب معرفت وبصیرت بمفاد ﴿ان ذکر الخیر کنتم اوله واصله وفرعه ومعدنه ومأواه ومنتهاه﴾ چون معانی شریفه ومضامین لطیفه از هرجا بروز کند واز هر کس ظهور نماید بالمآل بایشان راجع خواهد بود لهذا بر آنها قسمت علیحده قرار نداد

این همه آوازها از شه بود
گرچه از حلقوم عبد الله بود

فالیهم یصعد الکلم الطیب ومن الله التوفیق فی کل حال واین اوراق را (بتحفة الامثال) مسمی ساخت

﴿ قسمت اول در آيات قرآنيه ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

قال الله تبارك وتعالى . ولقد ضربنا فى هذا القرآن من كل مثل . وان من شئ الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم . كل شئ هالك الا وجهه . انه لقول رسول كريم . انه لقول فصل وما هو بالهزل . كل من عليها فان . الا الى الله تصير الامور . افوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد . سبحانك انى كنت من الظالمين . واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا . يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم . فاذا نفخ فى الصور فلا انساب . وما على الرسول الا البلاغ . وما علينا الا البلاغ المبين . ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا . وما النصر الا من عند الله . فمن نكث فانما ينكث على نفسه . فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره . ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره . ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة . تعاونوا على البر والتقوى .

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها . ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها . لئن شكرتم لازيدنكم . ليميز الله الخبيث من الطيب . فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين . ليس للانسان الا ما سعى . اليس منكم رجل رشيد . فطرة الله التى فطر الناس عليها . وصوّركم فاحسن صوركم . صبغة الله ومن احسن من الله صبغة . الم نشرح لك صدرك . ووضعنا عنك وزرك الذى انقض ظهرك . ورفعنا لك ذكرك . لقد خلقنا الانسان فى احسن تقويم . ثم رددناه اسفل سافلين . ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم . تلك اذاً قسمة ضيزى . وجزاء سيئة سيئة مثلها . اقرأ كتابك اليوم كفى بنفسك حسيباً . ان الله ليس بظلام للعبيد . عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم . كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال انى برئ منك انى اخاف الله رب العالمين . ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم . فما ربحت تجارتهم . خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران

المبين . فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون . وما الحيوة الدنيا
الا لعب ولهو . كلوا واشربوا ولا تسرفوا . ولا تؤتوا
السفهاء اموالكم . ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين .
واثمهما اكبر من نفعهما . بل الانسان على نفسه بصيرة .
علمناه من لدنا علماً . ولا تغنى الايات والنذر عن قوم
لا يؤمنون . كلا ان الانسان ليطغى ان رأه استغنى . وما
اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين . ولو كنت فظاً غليظ
القلب لانفضوا من حولك . ابدء بنفسك . وكيف تصبر على
ما لم تحط به خبراً . بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم
تاويله . وشاورهم فى الامر . ولو كنت اعلم الغيب
لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء . لقد لقينا من
سفرنا هذا نصباً . يمحوا الله ما يشاء ويثبت . لكل اجل
كتاب . واشتعل الرأس شيبا . انا نبشرك بغلام . ماهذا
بشراً ان هذا الا ملك كريم . مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة
اصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى اكلها كل حين باذن
ربها ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض

ما لها من قرار * والشعراء يتبعهم الغاون الم تر انهم فى كل
واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون * لم تقولون ما لا تفعلون
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا * كبرت كلمة تخرج من افواههم *
فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذى يغشى
عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على
الخير * حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة * لا تسئلوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم * ما فرطنا فى الكتاب من شئ *
ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها * ان
الحسنات يذهبن السيئات * وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ
الاعين * حور مقصورات فى الخيام * كامثال اللؤلؤ المكنون *
ولا يحيق المكر السيء الا باهله * فاعتبروا يا اولى الابصار *
انهم يكيدون كيداً واكيد كيداً * والله خير الماكرين * انما
اموالكم واولادكم فتنة * بعضكم لبعض عدو * فاصلحوا بين
اخويكم * وادخلوا من ابواب متفرقة * ان بعض الظن اثم *
هل جزاء الاحسان الا الاحسان * ان الملوك اذا دخلوا قرية
افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة * نصر من الله وفتح قريب *

اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء * وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى * قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون *
ظلمات بعضها فوق بعض * وننزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خساراً * كمثل الحمار يحمل
اسفاراً * بئس مثل القوم * فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه
يلهث او تتركه يلهث * يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله *
ومن دخله كان آمناً * ما هذه التماثيل التى انتم لها عاكفون *
يجعلون الههم هواهم * ومن اضل ممن اتخذ الهه هواه *
ولا تعجبك كثرة الخبيث * ولا تزر وازرة وزر اخرى *
واقتلوهم حيث ثقفتموهم * اتى امر الله فلا تستعجلوه * خلق
الانسان من عجل * والسابقون السابقون اولئك المقربون *
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس * ولقد كرمنا بنى آدم *
عسى ان يبعثك ربك مقاما محموداً * قد جائكم بصائر من ربكم
فمن ابصر فلنفسه ومن عمى فعليها وما انا عليكم بحفيظ * فبدل
الذين ظلموا منهم قولا غير الذى قيل لهم * فخلف من بعدهم
خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات * ولو اتبع الحق

اهوا ئهم لفسدت السموات والارض * فلا تذهب نفسك
عليهم حسرات * ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله * واسروا
النجوى الذين ظلموا * الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات
والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات * عم يتسائلون عن النباء
العظيم * وقفوهم انهم مسئولون * ياموسى ان الملاء يأتمرون
بك ليقتلوك فاخرج انى لك من الناصحين * وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم * ولا تخاطبنى فى الذين ظلموا * فاصبر
ان وعد الله حق * ما اخلفنا موعدك * ونبلوكم بالشر والخير
فتنة * ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله اموات بل احياء ولكن
لا تشعرون * ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص
من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين * لمثل هذا
فليعمل العاملون * وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار * اولئك
لهم رزق معلوم * بيضاء لذة للشاربين * هذا عطاؤنا فامنن
اوامسك بغير حساب * فانظر ماذا ترى * لا ينال عهدى
الظالمين * معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده * فمن
ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ولا ينبئك مثل خبير *

قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين * ان اوهن البيوت
لبيت العنكبوت * افحسبتم انما خلقناكم عبثا * لا يكلف الله
نفسا الا وسعها * ادفع بالتي هي احسن السيئة * نحن اعلم
بما يصفون * وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هوناً
واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً * انه لذو حظ عظيم *
واحسن كما احسن الله اليك * ولم نجد له عزماً * ولا تخف
سنعيدها سيرتها الاولى * انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انه كان ظلوماً جهولا * ووجدك يتيما فاوى * ولا تقل
لهما اف * هو افصح مني لساناً * فاستبقوا الخيرات *
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب *
ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام
لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم . ولا تكتموا الشهادة
فليؤد الذي اوتمن امانته * ومن اهل الكتاب، من ان تامنه
بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك *
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا *

لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون * يحرفون الكلم عن مواضعه * خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفى * فهى كالحجارة او اشد قسوة * كانهم خشب مسندة * اولئك كالانعام بل هم اضل * وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا * يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها * هذا شئ عجيب * تحسبهم ايقاظا وهم رقود * وترى الناس سكارى وماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد * قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير *

* قسمت دويم درفقرات وامثال غيرمنظومه *

كلام الملوك ملوك الكلام * لاراد لقضائه * ولا معقب لحكمه * لكل قضاء جالب * ولكل در حالب * العبد يدبر والله يقدر * عرفت الله بفسخ العزائم * اذا جاء القضاء عمى البصر * اضيق الامر ادناه الى الفرج * كل

نعيم الى نفاد * كل قريب الى بعاد * وكل كون الى فساد *
نوم العاقل افضل من سهر الجاهل * المخصون على خطر
عظيم * العلم لا يعطيك بعضه حتى لا تعطيه كلك * ليس
بين الايمان والكفر الا قلة العقل * حسنات الابرار سيئات
المقربين * خف من الله وخف ممن لا يخاف الله * من سئل
فوق قدره استحق الحرمان * من اراد النجاة فعليه بترك
الشهوات * اذا انتهى الامر الى الكمال عاد الى الزوال *
ما شيء احق بطول السجن من اللسان * المكثار مهذار *
المرء فى طى لسانه لا فى طيلسانه * الكلام يجر الكلام *
الكلام صفة المتكلم * الكلام دليل عقل المتكلم * كلم الناس على
قدر عقولهم * الفقر فخرى وبه افتخر * اهل البيت ادرى بما فى
البيت * اولادنا اكبادنا * لكل شيء ثمرة وثمرة الفؤاد الولد *
ولد الفقيه نصف الفقيه * فرع الشيء يخبر عن اصله * كل شيء يرجع
الى اصله * الامور مرهونة باوقاتها * تحصد كل ما تزرع * سحاب
الصيف ينقشع عن قليل * عند الامتحان يكرم الرجل او يهان *
عادات السادات سادات العادات * اوصاف الاشراف

اشراف الأوصاف * الحياء من الايمان * الحق مر * الناس
على دين ملوكهم * المال يشبه لصاحبه * قلوب الملوك خزائن
الله فى ارضه * الظاهر عنوان الباطن * من حسنت سياسته
دامت رياسته * كما تدين تدان * ان خيراً فخير وان شراً
فشر * كل اناء يترشح بما فيه * از كوزه برون همان تراودكه
در اوست * من اعان ظالما فقد سلطه الله عليه * الصلح خير *
الصلح سيد الاحكام * اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو
عنه شكرا للقدرة عليه * الظلم ادعى شئ الى تغيير نعمة *
المسيئ يكفيه اساءته * ارحم ترحم * اول الفكر اخر العمل *
الحب والبغض يتوارثان * تعاشروا كالاخوان * وتعاملوا
كالاجانب * حب الشئ يعمى ويصم * النكاح يفسد الحب *
من لا ينفعك صداقته لا يضرك عداوته * يدك منك ولو
كانت شلاء * دست شكسته وبال كردن است * من قبض
يده عن عشيرته فقد قبض عنهم يدا واحدة وقبض عنه ايدى
كثيرة * الصبر حيلة من ليس له حيلة * اخر الدواء الكى *
الشاة المذبوحة لا يؤلمها سلخ * الحر حر ولو مسه الضر *

فلان كلما طار قصوا جناحه * فر من الموت وفى الموت وقع * من المحال بقاء الدهر على حال * اذا تغير السلطان تغير الزمان * اذا فسد العالم فسد العالم * اعظم الجهاد كلمة حق عند السلطان الجائر * كل الصيد فى جانب الفرا * احق الناس بالتواضع من احسن الله تعالى اليه وبسط بالقدرة يديه * الكبر كبيرة لاتغفر * والتواضع نعمة لا تكفر * استغنائك عن الشئ خير من استغنائك به * كلما رفعت لهم علما وضعت لهم حلماً * آفة الامراء سوء السيرة * وآفة الوزراء عجب النفس وخبث السريرة * الجند للسلطان كالاجنحة للطير * ان المنشار لايقطع الخشب الا وللبدين منة * من لم يشكر الناس لم يشكر الله * اذا كنت مناطحا فناطح بذات القرون * من لم يكن ذئبا اكلته الذئاب * حبذ الامارة ولو على الحجارة * من طمع فى الكل فاته الكل * مرغ همه كير هيج كيراست * رب اكلة تمنع اكلات * الملك يبقى مع الكفر ولا يبقى مع الظلم * لا تطلب من الكريم صغيرا فتكون عنده حقيرا * الحاسد مغتاظ على من لاذنب له * انديشه صحيح باشد سقيم را *

الهزيمة فى وقتها ظفر * الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين. ضرب الطبل تحت الكساء * من لم يركب الاهوال لم ينل الامال * ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها * كن ذنباً ولا تكن رأساً * لاراى الا بمشورة * اطرد عنك اهل النميمة فانهم يبغضون الناس اليك ويبغضونك الى الناس * العاقل يفتخر بالهمم العالية لا بالرمم البالية * من اتسع صدره ارتفع قدره * المشرب العذب كثير الزحام * هركه شيرينى فروشد مشترى بروى بجوشد * لا يحمل عطاياهم الا مطاياهم * لا سرف فى الخير كما لا خير فى السرف * يكسو الناس واسته عارية * لا جديد لمن لا خلق له * خير المقال ما وافق الحال * قد تكسد اليواقيت فى بعض المواقيت * ليس هذا اول قارورة كسرت فى الاسلام * لا تشرب السم اتكالا الى ما عندك من الترياق. لا تأكل ولا تركب ولا تنكح الا فتيا * الفائت لا يستدرك * فى الصيف ضيعت اللبن * من بلغ غاية ما يحب فليتوقع غاية ما يكره * من اعز فلسه اذل نفسه * ابرد الظل ظل الرمح. تموت الافاعى من سموم العقارب * من قل ديناره ذل

مقداره * كاد الفقر ان يكون كفراً * النائحة الشكلى ليست
كالمستأجرة * رب ملوم لا ذنب له * رب اخ لم تلده امك *
وافق شن طبقة . اعط القوس باريها . من يمشي أثر الغراب
يصل الى الخراب * الجار ثم الدار * اذا بعضك جارك فحول
باب دارك * الصبر كاسمه صبر * قبل الرمي راش السهام *
الدهر احذق المؤدبين * لا ينفع لنهشة الزمان راق * الفتنة
نائمة لعن الله لمن ايقظها * وعد فلان كشجر الخلاف * سواء
قوله وفعله * استنوق الجمل * صام حولا ثم شرب بولا *
فر من المطر والنجاء بالميزاب * من يقيس الدر بالحصا والسيف
بالعصا * انزلني الدهر ثم انزلني حتى قيل علي ومعوية *
اقيلوني وعلي فيكم * بخ بخ لك يا علي * لولا علي لهلك عمر *
قضية لا اباحسن لها * يوم العدل على الظالم اشد من يوم الجور
على المظلوم * بتقليب الاحوال تعرف جواهر الرجال * اذا
اردت ان تعذب عالماً فاقرن به جاهلاً * قال كسرى لم اندم قط
على ما لم اقل وندمت كثيرا على ما قلت * ما رأيت ظالماً
اشبه بمظلوم من حاسد ذي غم يشتكي من سوء حظه ويبغض

المحمود بلاجرم وتقصير منه * ينحدر عنى السيل * ولا يرقى الى الطير * وطفقت ارتأى بين ان اصول بيد جذاء او اصبر على طخية عمياء * فصبرت وفى العين قذى * وفى الحلق شجى * متى اعترض الريب فى مع الاول منهم حتى صرت اقرن الى هذه النظائر * من كثرة الملاحين غرقت السفينة * العاقل يكيفه الاشارة * التقية دينى ودين ابائى * ان سلمت من الاسد فلا تطمع فى صيده * الف صياد لا يقوم بكشكش واحد *

﴿ من كلمات على عليه السلم ﴾

لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً * الناس نيام اذا ماتوا انتبهوا * الناس زمانهم اشبه منهم بابائهم * ما هلك امرء عرف قدره * قيمة كل امرء ما يحسنه * من عرف نفسه فقد عرف ربه * المرء مخبو تحت لسانه * من عذب لسانه كثر اخوانه * بالبر يستعبد الحر * بشر مال البخيل بحادث او وارث * لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال * صدور الاحرار قبور الاسرار * الجزع عند البلاء تمام المحنة *

لا ظفر مع البغى * لا ثناء مع الكبر * لا بر مع الشح * لا صحة مع النهم * لا شرف مع سوء الادب * لا اجتناب من محرم مع حرص * لا راحت مع الحسد * لا محبة مع مراء * لا سودد مع انتقام * لا زيارة مع الزعارة * لا صواب مع ترك المشورة لا مروة للكذوب * لا وفاء لملوك * لا كرم اعز من التقى * لا شرف اعلى من الاسلام * لا معقل احسن من الورع * لا شفيع الزعارة انجح من التوبة * لا لباس احمد من السلامة * لا داء اعيى من الجهل * لا مرض اضنى من قلة العقل * لسانك يقتضيك ما عودته * المرء عدو لما جهله * رحم الله امرأ عرف قدره ولم يتعد طوره * اعادة الاعتذار تذكير للذنب * النصح بين الملاء تقريع * اذا تم العقل نقص الكلام * الشفيع جناح الطالب * نفاق المرء ذله * نعمة الجاهل كروضة فى مزبلة * الجزع اتعب من الصبر * المسئول حر حتى يعد * اكبر الاعداء اخفاهم مكيدة * من طلب مالا يعنيه فاته ما يعنيه * السامع للغيبت احد المغتابين * الذل مع الطمع * الراحة مع اليأس * الحرمان مع الحرص * من كثر مزاحه لم يخل من حقد

عليه او استخفاف * عبد الشهوة اذل من عبد الرق * كفى بالظفر شفيعاً للمذنب * رب ساع فيما يضره * اليأس حر والرجاء عبد * اصدقاء السوء كشجرة النار يحرق بعضها بعضا * من لم يبتهج لرؤية الربيع ولا يتروح بنسيم اشجاره فهو عديم حس او سقيم نفس * ظن العاقل كهانة * من نظر اعتبر * العداوة شغل القلب * القلب اذا اكره عمى * الادب صورة العقل * لا حياء لحريص * من لانت اسافله صلبت اعاليه * الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له * من اتى فى عجانه قل حياؤه * السعيد من اتعظ بغيره * الحكمة ضالة المؤمن * الشر جامع لمساوى العيوب * كثرة الوفاق نفاق * وكثرة الخلاف شقاق * رب امل خائب * رب رجاء يؤدى الى الحرمان * رب ربح يؤدى الى الخسران * رب طمع كاذب * فى كل جرعة شرقة * ومع كل اكلة غصة * من كثر فكره فى العواقب لم يشجع * اذا حلت التقادير ضلت التدابير. اذا حل القدر بطل الحذر. الاحسان يقطع اللسان * من اصلح سريرته اصلح الله علانيته * من صحح العزيمة ساعده التوفيق * الشرف بالفضل والادب

لا بالاصل والنسب * اكرم الادب حسن الخلق * اكرم النسب حسن الادب * افقر الفقر الحمق * اوحش الوحشة العجب * اغنى الغنى العقل * رب كلام اقطع من حساد * الطامع فى وثاق الذل * احذروا نفار النعم فما كل شارد بمردود * اكثر مصارع العقول تحت بروق الاطماع * من ابدى صفحته للحق ملك * ومن اعرض عن الحق هلك * اذا ملقتم فتاجروا الله بالصدقة * من لان عوده كثف اغصانه * قلب الاحمق فى فمه * لسان العاقل فى قلبه * قلب الاحمق وراء لسانه * من جرى فى عنان امله عثر * ما اضمر احد شيئا الا ظهر فى فلتات لسانه وصفحات وجهه *

* ايضا من كلامه عليه السلم *

لا غنى كالعقل * ولا فقر كالجهل * ولا ميراث كالادب * ولا ظهير كالمشاورة * لا رأى لمن لا يطاع * الصبر صبران صبر على ما تكره وصبر على ما تحب * الغنى فى الغربة وطن * والفقر فى الوطن غربة * من سعادة المرء ان يكون خصمه عاقلا * عناية القاضى خير من شاهدين عدلين * شحيح غنى افقر من فقير سخى * القناعة مال لا ينفذ * المال مادة للشهوات * من حذرك كمن بشرك * فقد الاحبة

غربة* فوت الحاجة اهون من طلبها من غير اهلها* لا تستحى
من اعطاء القليل فان الحرمان اقل منه* قدر الرجل على قدر همته*
وصدقه على قدر مروته* عيبك مستور ما اسعدك جدك* اولى
الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة* يابنى اياك ومصادقة الاحمق
فانه يريد ان ينفعك فيضرك* اياك ومصادقة الكذاب فانه
كالسراب يقرب عليك البعيد ويبعد عليك القريب* من طلب العز
من غير حق يذل* ومن كثر ضحكه ذهبت هيبته* كفاك ادبا لنفسك
ماتكرهه لغيرك لا ترغب فيمن زهد فيك* خالطوا الناس مخالطة
ان متم معها بكوا عليكم وان عشتم حنوا اليكم* اذا وصلت اليكم
اطراف النعم فلا تنفروا اقصاها بقلة الشكر* من ضيعه الاقرب
اتيح له الابعد* ان ما نقص من الدنيا وزاد فى الاخرة خير مما نقص
فى الاخرة وزاد فى الدنيا فكم من منقوص رابح ومزيد خاسر*
تذل الامور للمقادير حتى يكون الحتف فى التدبير* الفرصة تمر
مر السحاب* فانتهزوا فرص الخير* كن سمحا ولا تكن مبذراً*
وكن مقدراً ولا تكن مقتراً* من صفات العاقل ان لا يحدث بما
يستطاع تكذيبه* سل عن الرفيق قبل الطريق* وعن الجار قبل

الدار* من اسرع فى السير ادركه المقبل* اشرف الغنى ترك المنى*
البشاشه مبادلة المودة* الاحتمال قبر العيوب* اذا اقبلت الدنيا
على احد اعارته محاسن غيره* واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه*
من ترك قول لا ادرى اصيب مقاتله* من كان له من نفسه لائم
كان عليه من الله حافظ* نوم على يقين خير من صلوة فى شك*
اعقلوا الخير اذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية فان رواية
العلم كثير ورعاته قليل* لا يترك الناس شيئاً من امر دينهم
لاستصلاح دنياهم الا فتح الله عليهم ما هو اضر منه* عجبت
للبخيل يستعجل الفقر الذى منه هرب ويفوته الغنى الذى اياه
طلب فيعيش فى الدنيا عيش الفقراء ويحاسب فى الاخرة
حساب الاغنيآء* تنزل المعونة على قدر المؤنة* ينزل الصبر على
قدر المصيبة* عظم الخالق عندك يصغر المخلوق فى عينك*
اللجاجة تسل الرآى* الطمع رق مؤبد* ما اختلف
دعوتان الا كانت احديهما ضلالة* ان الناس انصار على
الجاهل* من التوفيق حفظ التجربة* من ظن بك خيراً
فصدق ظنه*

﴿ قال ع م لما سمع قول الخوارج ﴾

لاحكم الا الله (قال ع م) كلمة حق يراد بها باطل (وقال) فى رجل افرط فى الثناء عليه وكان له متهماً انا دون ما تقول وفوق ما فى نفسك

﴿ ومن كلامه ايضا ﴾

ان لم تكن حليما فتحلّم فانه قلّ من تشبه بقوم الا او شك ان يكون منهم * ان هذه القلوب تملّ كما تملّ الابدان فابتغوا لها طرائف الحكم * والحديث طويل * والكلام كثير *

﴿ قسمت سيم در امثال منظومه ﴾

الا كل شئ ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل
واذا المنية انشبت اظفارها
الفيت كل تميمة لا تنفع

ادبرّ بالنجوم ولست ادرى

وربّ الأرض يفعل ما يشاء

فكأنّنى قلم باصبع كاتب

العجز آخر حيلة الانسان

يريد المرء ان يعطى مناه

ويأبى الله الا ما يشاء

ولكن ألق دلوك فى الدّلاء

ورضى الناس غاية لا ترام

ما كلّ ما يتمنّى المرء يدركه

تجرى الرياح بما لا تشتهى السفن

اذا لم يعنك الجدّ فالجدّ باطل

وسعيك فيما لم يقدر مضيّع

يهون علينا فى المعالى نفوسنا

ومن طلب الحسناء لم يغله المهر

اذا عظم المطلوب قلّ المساعد

واين الثريا من يد المتناول

فخير نبات الارض من كرم البذر

الشّبل فى المخبر مثل الاسد

بابه اقتدى عدىّ فى الكرم

ومن يشابه ابه فما ظلم

ذكر الفتى عمره الثانى

ودنّاهم كما دانوا

فربّ جذوة نار احرقت بلداً

وسهم الرّزايا بالذخائر مولع

وليل كانّ الشمس ضلّت ممرها

وليس لها نحو المشارق مرجع

اذا الله لم يحرزك عما تخافه

فلا الدرع منّاع ولا السّيف قاضب

دعوى الاخاء على الرّخاء كثيرة

ولدى الشدائد تعرف الاخوان

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه

فكل رداء يرتديه جميل

ثوب الرياء يشف عما تحته
فاذا التحفت به فانك عار

بم التعلل لا اهل ولا وطن
ولا نديم ولا كاس ولا سكن

ومن رعى غنما فى ارض مسبعة
ونام عنها تولى رعيها الاسد

ومن هاب اسباب المنايا ينلنه
ولو نال اسباب السماء بسلم

وقالوا لى استيقظ فصبحك لائح
فقلت لهم طيب الكرى ساعة الفجر

يا غافلا وله فى الدهر موعظة
ان كنت فى سنة فالدهر يقظان

ان الكريم اذا خادعته انخدعا

عند الصباح يحمد القوم السرى

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

الدر يحبس والمهند يغمد

تنوّعت الاسباب والدّاء واحد

وايدى المنايا داميات الاظافر

الراى قبل شجاعة الشجعان

وكم من عائب قولا صحيحا

وافته من الطبع السقيم

اذا قالت حذام فصدقوها

فانّ القول ما قالت حذام

تفضلت النساء على الرّجال

كانها خطرات من وساوسه

اذا جاء موسى والقى العصا

فقد بطل السحر والساحر

المدح فى حقه قدح

اذ لا يحيط بكنهه مدح

وان النار من عودين تذكى

وانّ الحرب اولها كلام

ونار لو نفخت بها اضائت

ولكن انت تنفخ فى رماد

من جرب المجرب حات به الندامه

ان السفيه اذا لم ينه مأمور

دع ذكرهنّ فما لهنّ وفاء

كلام الليل يمحوه النهار

اذا كان الطباع طباع سوء

فلا يغنيك تأديب الاديب

فمن ينجي العليل من البلايا

اذا كان البلاء من الطبيب

الخير لا يأتيك متصلا

والشرّ يسبق سيله المطرا

تبع النتيجة للأخس الارذل

اذا لم يصلح الخير امرأ أصلحه الشرّ

يشقى رجال ويشقى اخرون بهم

ويسعد الله اقواما باقوام

وفى النفس حاجات وفيك فطانة

سكوتي بيان عندها وخطاب

وقد تنطق الاشياء وهي صوامت

وما كلّ نطق المخبرين كلام

فما الناس بالناس الذين عهدتهم

ولا الدار بالدار التي كنت اعهد

الا انّ عين المرء عنوان قلبه

تخبر عن اسراره شاء ام ابى

وليس يزيد الشمس نوراً ورفعة

اطاله ذي وصف واكثار مادح

بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله

وهـذا دعاء للبرية شامل

احذر عدوك مرّة واحذر صديقك الف مرة

فلربّما انقلب الزمان

وكان اعرف بالمضرة

واذا الصديق اتى بذنب واحد

جاءت محاسـنه بالف شفيع

اذا لم يكن للمرء جدّ مساعد
فلا جهده يغني ولا جدّه يجدى

نامت عيونك والمظلوم منتبه
يدعو عليك وعين الله لم تنم

ارى تحت الرّماد وميض نار
ويوشك ان يكون لها ضرام

فان لم تطفها عقلاء قوم
يكون وقودها جثث ضخام

قوم اذا قابلوا كانوا ملائكة
حسناً وان قاتلوا كانوا عفاريتا

يرون دم البعوضة غير حلّ
وقتل بنى نبيّ الله فرضاً

وكم حسرات فى قلوب كرام
بقدر الهموم تكون الهمم

خلق الله للحروب رجالا
ورجالا لقصعة وثريد

اذا كان رب البيت بالدّف مولعاً

فشيمة اهل البيت كلهم رقص

وكان ما كان مما لست اذكره

فظن خيراً ولا تسئل عن الخبر

جراحات السنان لها التيام

ولا يلتام ما جرح اللّسان

من يزرع الشوك لم يحصد به عنبا

ان لهذا يا على مقدار مهديها

ان كنت تطمع فى عصيدة خالد

هيهات تضرب فى حديد بارد

تميم بطرق اللؤم اهدى من القطاً

ولو سلكت سبل الهداية ضلت

وللارض من كاس الكرام نصيب

العذر عند كرام الناس مقبول

واذا اتتك مذمتى من ناقص

فهى الشهادة لى بانّى كامل

ولربّما بخل الكريم وما به

بخل ولكن سوء حظّ الطالب

ولا يعرف الظمأن من طال ريّه

ولا يعرف الشبعان من هو جائع

القلب يدرك ما لا يدرك البصر

ولا يستوى من الراحتين الأصابع

وهب انّى اقول الصبح ليل

ايعمى الناظرون عن الضياء

وليس يصح فى الافهام شئ

اذا احتاج النهار الى دليل

وما اخصك فى بره بتهنية

اذا سلمت فكلّ الناس قدسلموا

غنى المرء ما يكفيه عن سدّ خلّة

فان زاد شيئا عاد ذاك الغنى فقراً

ووضع الندى فى موضع السيف بالعلى

مضرّ كوضع السيف فى موضع النّدى

جميع فوائد الدنيا غرور

ولا يبقى لمسرور سرور

فقل للشامتين بنا افيقوا

فان نوائب الدّنيا تدور

وللكف عن شتم اللئيم تكرما

اضرّ به من شتمه حين تشتم

انّ الفتى من يقول ها اناذا

ليس الفتى من يقول كان ابى

يرى الناس دهنا فى القوارير صافيا

ولم يدر ما يجرى على رأس سمسم

حديث لوان الميت يدعى ببعضه

لاصبح حيا بعد ما ضمه القبر

وربّما فات قوما جلّ امرهم

من التأنى وكان الحزم لو عجلوا

ورب حمامة فى الدوح باتت

باشجان وحزن مستكنّ

على ايّام وصل حيث فاتت

تعيد النوح فنا بعد فنّ

اقاسمها الهموم اذا اجتمعنا

وتروى قصة الأشواق عنى

على حكم الهوى فينا اقتسمنا

فمنها النوح والعبرات منى

لقد وضح السبيل لمن ارادا

ولكن اين من ترك العنادا

ومن شرب الخمر الّذى انا ذقته

الى غد حشر لا يفيق من السكر

انّالفى زمن ترك القبيح به

من اكثر الناس احسان واجمال

رب يوم بكيت منه فلما

صرت فى غيره بكيت عليه

انا الغريق فما خوفى من البلل

كل كلب ببابه نبآح

كطعمة الرمان مما زنت به
جرت مثلا للخائن المتصدق

فقال لها اهل البصيرة والتقى
لك الويل لا تزنى ولا تتصدق

عجوز تمنت ان تكون فتية
وقد خلق الجنبان واحدودب الظهر

تدسّ الى العطار ميرة اهلها
وهل يصلح العطار ما افسد الدهر

لا نسب اليوم ولا خلة
اتسع الخرق على الراقع

وعندى جواب لو اردت لقلته
ولو قلته لم يبق للصلح موضع

وعين الرّضا عن كل عيب كليلة
ولكنّ عين السخط تبدى المساويا

فان كنت قد بلغت منى خيانة
فمبلغك الواشى اغشّ واكذب

ومن نكد الدّنيا على الحرّ ان يرى
عدوّاً له ما من صداقته بدّ
اذا كان الغراب دليل قوم
سيهديهم سبيل الهالكينا
لو ان صدور الامر تبدون للفتى
كاعقابه لم تلفه يتندّم
ايّتها النفس اجملى جزعا
انّ الذى تحذرين قدوقعا
اذا الكلب لا يؤذيك عند نباحه
فذره الى يوم القيمة ينبح
فاشكر فضيلة صنع الله اذ جعلت
اليك لا لك عند الناس حاجات
وكل بلاء فى رضاكم غنيمة
وكل عذاب فى محبتكم عذب

﴿ وقال بعضهم لمن يخضب لحيته ﴾

يسوّد اعلاها وتابى اصولها

وليس الى رد الشباب سبيل

اذا المرء افشى سرّه بلسانه

فصدر الذى يستودع السرّ اضيق

اذا ضاق صدر المرء عن سرّ نفسه

ولام عليه اخراً فهو احمق

ان العرانين تلقاها محسدة

ولا ترى للئام الناس حساداً

نحن الذين اتى الكتاب مخبراً

بعفاف انفسنا وفسق الألسن

اذا شئت ان تلق المحاسن كلّها

ففى وجه من اهوى جميع المحاسن

ان البدور التى قد كنت تعهدهم

بالامس كانوا هنا واليوم قد رحلوا

فيا لها قصة فى شرحها طول

لك يا منازل فى القلوب منازل

فؤادى ظاعن اثر النياق

وجسمى قاطن ارض العراق

ومن عجب الزمان حيوة شخص

ترحّل بعضه والبعض باق

كتبت اليك والعبرات تجرى

على الخدّين رشّا بعد رشّ

وكنا باجتماع كالثريا

فصيرنا الزّمان بنات نعش

وانى كبان قد تساقط ريشه

له حسرات كلما طار طائر

اذا صدق الجدّ افترى العم للفتى

مكاره لاتحصى وان كذّب الخال

وللدرّ والياقوت حسن وزينة

ولكنها فى جيد حسناء احسن

لمن تطلب الدنيا اذا انت لم ترد

سرور محب او مسائة مجرم

ويكاد من كرم الطباع وليدهم

يهب التمائم ليلة الميلاد

من كان فوق محلّ الشمس رتبته

فليس يرفعه شيء ولا يضع

كيف الوصول الى سعاد ودونها

قلل الجبال ودونهنّ حتوف

رجلاى حافية ومالى مركب

والكفّ صفر والطريق مخوف

لولا العقول لكان ادنى ضيغم

ادنى الى شرف من الانسان

كم مريض عاش من بعد يأس

حتى بعد الطبيب والعوّاد

لا تفرحن بليل طاب اوّله

فربّ آخر ليل اجّج النّارا

يا راقد الليل مسروراً باوّله

ان الحوادث قد يطرقن اسحاراً

ولا تقرض من الأحباب حبّة
فانّ القرض مقراض المحبّة

وفدت على الكريم بغير زاد
من الحسنات والقلب السّليم

وحمل الزّاد اقبح كلّ شئ
اذا كان الوفود على الكريم

اذا زلّ الرّفيق وانت ممّن
بلا رفق بقيت بلا رفيق

فكم من سالك لطريق امن
اتاه ما يحاذر فى الطّريق

حواجبنا تقضى الحوائج بيننا
ونحن سكوت والهوى يتكلم

هوّن الأمر تعش فى راحة
ان تهوّنه والاّ سيهون

لا يكون الأمر سهلا كلّه
انّما الأمر سهول وحزون

تطلب الرّاحة فى دار الفنا
خاب من يطلب شيئا لايكون

الا لا تحزنّ اخا البليّـة
فللرّحمن الطاف خفيّـة

ولا اؤّخر شغل اليوم عن كسل
الى غد انّ يوم الأعجزين غد

قوم اذا حاربوا كانت اسنّتهم
بثّ الشهادات للسلطان بالزور

هم الصّعاليك الاّ انّ باسهم
على البساتين والغلاّت والدّور

اذا قلّ مال المرء قلّ حياؤه
وضاقت عليه ارضه وسماؤه

واصبح لا يدرى وان كان حازماً
اقدّامه خير له ام وراؤه

انّ ما قلّ منك عندى كثير
وكثير من الحبيب قليل

ساترك بابا انت تملك اذنه

ولو كنت اعمى عن جميع المسالك

ولو كنت بوّاب الجنان تركها

وحوّلت وجهى مسرعا نحو مالك

ما كان لى لولا ملالك زلّة

لمّا مللت زعمت انّى مذنب

سلام مشوق قد براه التشوّق

على جيرة الحىّ الّذين تفرّقوا

وانّى امرء احببتكم لمكارم

سمعت بها والأذن كالعين تعشق

يا قوم اذنى لبعض الحىّ عاشقة

والأذن تعشق قبل العين احيانا

نصحتك فالتمس ياليث غيرى

طعاماً انّ لحمى كان مرّاً

ومن ذا الّذى ينجو من الناس سالما

وللناس قال بالظنون وقيل

وكنت اعدك للنائبات

فها انا طالب منك الأمانا

ترى الرّجل النحيف فتزدريه

وفى أثوابه اسد هزبر

اذا كنت لم تزرع وابصرت حاصداً

ندمت على التقصير فى زمن البذر

لولا المشقة ساد النّاس كلّهم

الجود يفقر والأقدام قتال

لو كنت ابدى على قدرى وقدركم

لكنت اهدى لك الدّنيا وما فيها

مضى زمن والناس يستشفعون بى

فهل لى الى ليلى الغداة شفيع

هوائى ورائى والمسير خلافه

فوجهى الى بلخ وقلبى الى كرخ

هوى ناقتى خلفى وقدامى الهوى

فانّى وايّاها لمختلفان

لقد حملت ايدى الزّمان مطيتى
على مركب مستعضل الناب والظفر
تداويت من ليلى بليلى عن الهوى
كما يتداوى شارب الخمر بالخمر
الا حبّذا نجد متى هجت من نجد
لقدزادنى مسراك وجداً على وجد
الايا حمامات العراق اعنّنى
على شجنى وابكين مثل بكائيا
اسرب القطا هل من يعير جناحه
لعلى الى من قد هويت اطير
الا ليت عينى قد رأت ما رأيتم
لعلى اسلو ساعة من هوائيا
فانت التى لو شئت اشفيت غمتىّ
وان شئت بعد الله انعمت باليا
خليلىّ لو كنت الصحيح وكنتما
سقيمين لم افعل كفعلكما بيا

فودّعتها والنّار تقدح فى الحشا
وتوديعها عندى امرّ من الصّبر

طوبى لمن انت فى الدّنيا قرينته
لقد نفى الله عنه الهمّ والجزعا

بل ما قرئت كتابا منك يبلغنى
الاّ ترقرق ماء العين اودمعا

اذا كنت خلواً فاعذر الصّبّ فى الهوى
فما المبتلى والمستريح سواء

وكنت كذئب السّوء اذ قال مرّة
لبهم رعت والذئب غرثان مرمل

الست التى من غير شئ شتمتنى
فقالت متى ذا قال ذا عام اوّل

فقالت ولدت العام بل رمت كذبة
فهاك فكلنى لا يهنيك ماكل

وكنت كذبّاح العصافير دائبا
وعيناه من وجد عليهن تهمل

فلا تنظرى ليلى الى العين وانظرى

الى الكف ماذا بالعصافير يفعل

من يبلغن حمامات ببطحاء

ممتعات بسلسال وخضراء

سلام فاختة فى فخة كسرت

جناحها القيت فى جنح ظلماء

قيد وسجن وسجين واعظمها

رحم العدى وجفاء من احبائى

الدهر خلخلنى مثل النساء وكم

شنفت من قبلى آذان اكفائى

هذى المناصب لى ماضر واجدها

لو كان عادم القلب واسماء

وبدر اضاء الأفق شرقاً ومغربا

وموضع رحلى منه اسود مظلم

ومستخبر عن سر ليلى اجبته

بعمياء من ليلى بلا تعيين

يقولون خبّرنا فانت امينها
وما انا ان خبرتهم بامين

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وينكر الفمّ طعم الماء من سقم

اقول للعين يا بشراك قدطلعت
شمس النهار وغابت عنك اكدار

تزوّد من شميم عرار نجد
فما بعد العشيّة من عرار

وانّ اولى البرايا ان تواسيه
عند السّرور لمن آساك فى الحزن

انّ الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا
من كان يألفهم فى المنزل الخشن

كن عن امورك معرضاً * وكل الأمور الى القضا
وابشر بخير عاجل * تنسى به ما قد مضى
ولربّما اتّسع المضيق * وربّما ضاق الفضا
الله يفعل ما يشاء * فلا تكن متعرّضا

الله عوّدك الجميل * فقس على ما قد مضى

لقد علم الحىّ اليمانون انّنى
اذا قلت امّا بعد انّى خطيبها

شطّ المزار بسعدى وانتهى الأمل
فلا خيال ولا رسم ولا طلل
الاّ رجاء فما ندرى اندركه
ام يستمرّ فيأتى دونه الأجل

الله يعلم ما تركى زيارتكم
الاّ مخافة حسّادى وحرّاسى

ومن عادة الايّام انّ صروفها
اذا ساء منها جانب سرّ جانب

ولا خير فى دفع الرّدى بمذلّة
كما ردّها يوما بسوئته عمرو

عجبا لقوم يعجبون برايهم
وارى بعقلهم الضعيف قصوراً

هدموا قصورهم بدار بقائهم.
وبنوا لعمرهم القصير قصوراً

امور تضحك السّفهاء منها
ويبكى فى عواقبها اللّبيب

اذاطاوعت حرصك كنت عبداً
لكل دنيئة تدعى اليها

ارى الف بان لا يقوم بها دم
فكيف ببان خلفه الف هادم

ربّ حىّ كميّت ليس فيه
امل يرتجى لنفع وضرّ

النّصر ليس باجنا د مجنّدة
لكنّه بسعادات وتوفيق

وعينك ان ابدت اليك معائبا
فصنها وقل ياعين للنّاس اعين

سل الأيّام ما فعلت بكسرى
وقيصر والقصور وساكنيها

ذمّ المنازل بعد منزلة اللّوى

والعيش بعد اولئك الأيّام

مات يحيى ومات شرّ كثير

ولقد كان شرّه مستطيراً

مقيم بارض لا ارى من اودّه

وحولى ممّن لا اودّ كثير

كم نار بادية شبّت لغير قرى

على بقاع وكم نور بلا ثمر

واذا اراد الله نصرة عبده

كانت له اعداؤه انصاراً

وبما شئت فى هواك اختبرنى

واختيارى ماكان فيه رضاكا

عبد رقّ ما رقّ يوما لعتق

لو تخلّيت عنه ما خلاّ كا

ما بين معترك الأحداق والمهج

انا القتيل بلا اثم ولا حرج

وحبّذا فيك اسقام خفيت بها

عنّي تقوم بها عندالهوى حججى

واترك ودّها من غير بغض

وذاك لكثرة الشركاء فيه

اذا سقط الذّباب على طعام

رفعت يدى ونفسى تشتهيه

وتجتنب الأسود ورود ماء

اذا كان الكلاب ولغن فيـه

لا مرحبا لغد ولا اهلا له

ان كان تفريق الأحبّة فى غد

وعدوا الرّحيل عشية ووفوا به

بئس الوفاء لذلك الميعـاد

واذا الدّيار تغيرت عن حالها

ليس المقام عليك حتما واجبا

فدع الدّيار واسرع التحويلا

فى بلدة تدع العزيز ذليلا

فلم ار ودّهم الا خـداعا
ولم ار دينهم الاّ نفاقا

كلّ العداوة قد ترجى اماطتها
الاّ عداوة من عاداك من حسد

وما كان لى ذنب فاستوجب الجفا
وان كان ذنب فقد جئت تائبا

فانّك شمس والملوك كواكب
اذا طلعت لم يبد منهن كوكب

اذا لم يكن للمرء عين صحيحة
فلا غرو ان يرتاب والصبح مسفر

لاسلام لاجواب لاكتاب لارسالة
كل هذا يا حبيبي من علامات الملالة

لو علمنا مجيئكم لنشرنا
مهج القلب او سواد العيون

ارى عهدكم كالورد ليس بدائم
ولا خير فيمن لا يدوم له عهد

الخيل والليل والبيداء تعرفنى
والطعن والضرب والقرطاس والقلم

انا ابن جلا وطلاّع الثنايا
متى اضع العمامة تعرفونى

وكم بيت دخلت بغير اذن
وكم مال اكلت بغير حلّ

امالك فى الصديق يوسف اسوة
كمثلك محبوس على الظلم والأفك

اقام جميل الصبر فى السجن برهة
فآل به الصبر الجميل الى الملك

خلت الدّيار فلا كريم يرتجى
منه النّوال ولا مليح يعشق

انّ الأسود اسود الغاب همّتها
يوم الكريهة فى المسلوب لا السلب

يرى الجبناء انّ العجز حزم
وتلك خديعة الطبع اللّئيم

كيف السبيل الى مرضاة من غضبا

من غير جرم ولم اعرف له سببا

ارى كلّ انسان يرى عيب غيره

ويعمى عن العيب الّذى هو فيه

ولا خير فيمن لا يرى عيب نفسه

ويبدو له العيب الّذى لأخيه

رأيت كثير ما تهدى قليلا

لقدرك فاقتصرت على الدّعاء

لاخيل عندي اهديها ولا مال

فليسعد النّطق ان لم يسعد الحال

هذه الدار اضائت ببهجة

وتجلّت فرحا للنّاظرين

كتب السعد على ابوابها

ادخلوها بسلام آمنين

يزيدك وجهه حسناً اذا مازدته نظراً

سطور اودعت بطن الطّروس
ام السّحر المؤثّر فى النّفوس
هذا كتاب فاق فى اقرانه
يسبي العقول بكشفه وبيانه
اوراقه اشجار روض زاهر
قد تجتنى الثّمرات من افنانه
لله درّ مؤلّف فاق الورى
بفرائد فغدا فريد زمانه
فجزاه ربّ العالمين بلطفه
طبقات عزّ فى رفيع جنانه

هر كه نه كوياى تو خاموش به
آنچه نه يادتو فراموش به
قضادستى است پنج انكشت دارد
چو خواهدكام دل از كس بر آرد
دو بر چشمش نهد ديكر دو بر كوش
يكى برلب نهد كويد كه خاموش

خاك را زنده كند تربيت باد بهار
سنك باشد كه داش نرم نكرد بنسيم

سخن كان كذشت ازميان دو تن
پراكنده شد بر سر انجمن

سخن هيچ منماى باراز دار
كه اورا بود نيز همراز دار

اكر جز تو داند كه عزم توچيست
بران راى وداش ببايد كريست

بى مزد بودومنت هر خدمتى كه كردم
يارب مبادكس را مخدوم بى عنايت

حكايت لب شيرين كلام فرهاد است
شكنج طرۀ ليلى مقام مجنون است

دلبر آسايش ما مصلحت وقت نديد
ورنه از جانب ما دل نكرانى دانست

برمن جفا زبخت بدامدوكرنه يار
حاشا كه رسم جور وطريق ستم نداشت

ای کبك خرش خرام کجا میروی بایست
غرّه مشو که گربهٔ عابد نماز کرد

ناچار بشکند همه ناموس جادوان
در موضعی که در کف موسی بود عصا

باغبانا زخزان بیخبرت می بینم
آه از آن روز که بادت کل رعنا ببرد

ره زن دهر نخفته است مشو ایمن ازاو
اکر امروز نبرده است که فردا ببرد

پر در مقام تجربهٔ دوستان مباش
صبا بر غریب و بیکس و بی یار میشوی

عشق را طی لسان است که صد ساله سخن
دوست با دوست بیك چشم زدن میکوید

من بعد چه سود ار قدمی رنجه کند دوست
کز جان رمقی در تن مهجور نمانده است

یار و رقیب را بهم این همه الفت از چه شد
شرم رقیب بر طرف تندی خوی یار کو

کاری که بعقل بر نیاید
دیوانگی در او بباید

از آستان پیر مغان سر چرا کشم
دولت در این سرا و گشایش در این در است

یك قصه بیش نیست غم عشق وین عجب
کز هر کسی که می شنوم نامکرر است

ما آبروی فقر و قناعت نمی بریم
با پادشه بگوی که روزی مقرر است

برای نعمت دنیا که خاك بر سر آن
منه زمنت هر سفله بار بر گردن

بیك دو روزه رود نعمتش زدست ولی
بماندت ابدالدّهر عار بر گردن

خیز تا بر کلك آن نقاش جان افشان کنیم
کاین همه نقش عجب در گردش پرکار داشت

بخصم دوست شدی گفتم این ز خلق نکوست
بدوست خصم شدن را بگو چه نام کنم

ایدل نفسی باحق فارغ زدوعالم باش

نه‌شادزشادی شو نه‌غمزده‌ازغم باش

غم که پیر عقل تدبیرش بمردن میکند

می‌فروشش چاره‌دریك آب‌خوردن میکند

سنك بر دست ومار برسر سنك

خیره رایی بود قیاس ودرنك

افسوس که نامهٔ جوانی طی شد

وآن فصل بهار وشادمانی طی شد

آن عمرکه مایهٔ سعادتها بود

من هیچ ندانم که کی آمد کی شد

یاری که همیشه دروفای ما بود

کارش همه جستن رضای ما بود

بیکانه چنان شد که نمیداند کس

کو در همه عالم اشنای ما بود

عجیب واقعهٔ وغریب حادثه‌ایست

انا اصطبرت قتیلا وقاتلی شاکی

هر آنکه دعوی زور آوری کند برما
بگو براو که سعادت بپهلوانی نیست

گوشی که هیچ نشنید فریاد پادشاهان
خواهد کجا شنیدن داد دل گدارا

دل بمن گفت که گل گوش نخواهد کردن
روز اوّل که من این ناله بگلشن کردم

نوای بلبلت ای گل کجا پسند افتد
که گوش هوش بمرغان هرزه گو داری

کیست آن یار که چون دوش پریوار برفت
زان قرار دل دیوانه بیکبار برفت

صورت یوسف نادیده صفت میکردند.
چون بدیدند زبان همه ازکار برفت

در سرم بود که هرگز ندهم دل بخیال
بسرت کز سر من آن همه پندار برفت

معشوقه بسامان شد تاباد چنین باشد
کفرش همه ایمان شد تاباد چنین باشد

آب را بین که چون همی نالد

هر دم از همنشین ناهموار

غرور از نیکوان باشد نه چندان

جفا از دلبران باشد نه چندین

گر خود همه بیداد کند هیچ مگوئید

تعزیر دلارام به از ذلّ شفاعت

دل میبرد این خط نگارین

گوئی خط یار دلستان است

با این همه دشمنی که کردی

باز آی که دوستی همان است

زادهٔ خسرو شکافت سینهٔ خسرو

محرم دارا درید پهلوی دارا

چون تك آهو نداری در نبرد

ای زبان بسته در این صحرا مگرد

هزار بار بگفتم که دیده بگشایم

بروی خوب ولکن تو چشم می بندی

مرحبا بر دست حیدر کو که او مرحب کشد

ور نه در خود دهر کز این جوهر ندارد ذو الفقار

ای مرغ دل کسی چو تو داد فغان نداد

داد از کلی که کوش باین داستان نداد

کر انکشت سلیمانی نباشد

چه خاصیت دهد نقش نکینی

من آن نکین سلیمان بهیچ نستانم

که کاه کاه در انکشت اهرمن باشد

تو چون شیری غریبان را میفکن

غریبان را سکان باشند دشمن

چارپایی بی دم عیسی مریم داشتن

چوب دستی بیکف موسی بن عمران داشتن

مروت نباشد بدی با کسی

کز او نیکویی دیده باشی بسی

شرمندکی مباد ترا از جفای تو

صد عذر بیش ساخته دارم برای تو

هزار کونه شکایت دل از توداشت ولی

بیك نظارهٔ روی تو اش خجل کردم

کذشت کار من از چاره تاچه چاره کند

خدای من که خداوند قوت بازوست

من آنچه شرط بلاغ است باتو میکویم

توخواهی از سخنم پندکیر وخواه ملال

کر بتیغم بزنی باتو مرا خصمی نیست

خصم آنم که میان من وتیغت سپر است

وصل لیلی کر طلب داری جنون را پیشه کن

عاقلان را بر سر کوی محبت نیست یار

کنج ازادکی وکنج قناعت ملکی است

که بشمشیر میسر نشود سلطان را

هر روز باد میبرد از بوستان کلی

مجروح میکند دل بیچاره بلبلی

بنان خشك قناعت کنیم وجامهٔ دلق

که بار منت خود به که بار منت خلق

سر تسلیم نهادیم بحکم ورایت

تاچه اندیشه کندرای جهانا رایت

در پناهش حصار شرع مصون

وز بنانش بنای دین محکم

گر بر ایشان کسی سلام کند

وعلیك الرسوم میگویند

آنکه آرایش این باغ ازا وبود کنون

نگذارند که از دور نگاهی بکنند

مرا دامان بحمد الله که پاکست

زحرف عیب جویانم چه باکست

رازی که نهان بود پس پرده حریفان

کردند عیان بادف ونی درسر بازار

مژده دادند که برما گذری خواهی کرد

نیت خیر مگردان که مبارك فالی است

عاجزان از شمول مرحمتش

آن قدر نامور شدند و دلیر

کز پی رفع ظلم مورچگان

شیررا در کشند در نخجیر

نسیم باد صبا دوشم آگهی اورد

که روز محنت و غم رو بکوتهی اورد

غیرتم کوید بکویم با حریفان راز خویش

باز می بینم که در افاق دفتر میشود

دعوت بیشمع را هیچ نباشد فروغ

مجلس بیدوست را هیچ نباشد نظام

مرا بهیچ بدادی و من هنوز برانم

که از وجود تو موئی بعالمی نفروشم

معروف شد حکایتم اندر جهان ولی

با تو مجال نیست بکویم حکایتی

شد آشکار زکم ظرفی حریفان راز

وکرنه پیر مغان هرچه کفت پنهان کفت

مارا بفراق تو خرد هیچ نماندهاست

این بی خرد بیا همه معذور همی دار

هر سر شاخ در این باغ هوائی دارد

هر کلی رنکی وهر مرغ نوائی دارد

با شوق بر آمدیم ولیکن

با حسرت بی شمار رفتیم

کس نیاید بزیر سایهٔ بوم

ورهما از جهان شود معدوم

همای کومفکن سایهٔ شرف هر کز

در ان دیارکه طوطی کم از زغن باشد

سحر بلبل حکایت با صبا کرد

که عشق کل بما دیدی چها کرد

من از بیکان کان هر کز نه نالم

که بامن هرچه کرد آن آشنا کرد

کر از سلطان طمع کردم خطا بود

وراز دلبر وفا جستم جفا کرد

نکویم خدمت آوردیم وطاعت

که از تقصیر خدمت شر مساریم

جانا دل شکستهٔ سعدی نگاه دار
دانی که آه سوختکان‌را اثر بود

دریا بهوای خویش موجی دارد
خس پندارد که این کشاکش با اوست

برای خاطر بیکانه یارا
خطا کردی که کشتی آشنارا

مردم از نومیدی و شادم که نومید از تو ساخت
تلخی جان‌دادنم امید واران ترا

خاك را زنده کند تربیت باد بهار
سنك باشد که دلش نرم نکردد بنسیم

فغان که رنجش جانان بآن مقام کشید
که هر که کرد کنه از من انتقام کشید

خارشوای دل وآویز بدامان کلی
لکن ان کل که ازاو بوی وفامی آید

آن یارکه طرح مهر با یاران ریخت
ازدیدهٔ یاران زغمش باران ریخت

دیدی اوّل چگونه دم زد ز وفا

واخر بچه‌سان خون وفاداران ریخت

شادیم از رهائی مرغان هم قفس

شاید یکی بباغ رساند دعای ما

تو بدگمان و مرا نیست باتو راه سخن

که تا رقیب نسازد سخن میانهٔ ما

طیّ زمان کن ای فلك وعدهٔ وصل یاررا

پارهٔ ازمیان ببر این شب انتظار را

یکجهان جان خواهم و چندان امان از روزگار

کانجهان جان را بدان جان جهان سازم نثار

نه زبلبل شنوی آوازی

نه زلب غنچه نهانی رازی

نکنی گوش نه بینی تا چند

کور و کر چند نشینی تا چند

ای دل اهل ارادت بتو شاد

بتو نازم که مریدی و مراد

بوکه از غیب نویدی برسد
زاین چمن بوی امیدی برسد
روز وشب بر در امید نشین
طالب دولت جاوید نشین
تا بنام توزند فال فرج
قرعهٔ من قرع الباب ولج
تا بکی بستهٔ هر خس باشی
بندهٔ هر کس و نا کس باشی
بحسن سعی تو در شرع صد هزار فتوح
بحدّ تیغ تو در کفر صد هزار فتور
گیتی که اوّلش عدم و اخرش فناست
در حقّ وی گمان ثبات و بقا خطاست
افزون کند جفا چو تظلم بری بیار
بیچاره من که باز گرفتم عنان دوست
دلی کاو دا تو هم جانی و هم هوش
ازان دل چون شود یادت فراموش

عد وشود سبب خیر اگر خدا خواهد

از تو غریب کی بود رسم غریب پروری

نه هر که دارد شمشیر حرب باید کرد

نه هر که دارد پازهر زهر باید خورد

تا چند زنی نیشم و تا چند وهی درد

ای درد تو درمان من ای نیش تو نوشم

چرا پای کوبم چرا دست یازم

مرا خواجه بیدست و پامی پسندد

بگوشهٔ قفسش خو گرفته‌ام چندان

که گر رها کنندم شوق آشیانم نیست

صریر کلك تو در کشف معضلات جهان

چنانکه نغمهٔ داود در ادای زبود

نه از رفیق وفا و نه از حیات امید

نه از سپهر بشارت نه از زمانه نوید

احوال دردمندی دل بی نهایت است

هنگام دستگیری و وقت عنایت است

کوهر چه تواند بد ما کوید بدکوی
آنجا که نیوشنده بصیر است و سمیع است

ای وای بر احوال فقیری که در این ملك
کارش همه با مصلحت مدّعیان است

هر تار موی حافظ در دست ترك شوخی است
مشکل توان نشستن اندر چنین دیاری

کار خود کر بخدا باز کذاری حافظ
ای بساعیش که با بخت خدا داد کنی

کر این سیل راره نبندد کسی
خرابی پدید آید ازوی بسی

ره فتنه امروز محکم بکیر
که فردا نباشد تدارك پذیر

رنج ما را که توان بردبیك کوشهٔ چشم
شرط انصاف نباشد که مداوا نکنی

افسوس که صاحبدل و دانا زجهان رفت
نی نی غلطم بلکه جهان را دل و جان رفت

زاین واقعهٔ صعب جهان را دل وجان سوخت

زین غصّهٔ جانکاه زدل تاب وتوان رفت

مراد حاصل ودولت فزون وکار بکام

فلك مساعد ودل خرّم وخدای نصیر

درباغ هزار کل بروید لکن

وزشوره اکر کلی بروید عجب است

کذشته سالها از عصر شیرین

همان برجاست نام قصر شیرین

هر متاعی زمعدنی خیزد

شکر ازمصر وسعدی از شیراز

خیمهٔ سلطان کل برسبزه وصحرا زدند

خیز تا آنجا رویم از دست کل دادی کنیم

بلبلان از بوی نوروزی بفریاد آمدند

کم نه ایم از بلبلی ما نیز فریادی کنیم

چو کاری برآید بلطف وخوشی

چه حاجت بتندی وکردن کشی

حاش لله که من از تیر بگردانم روی
گر بدانم که از آن دست و کمان می آید

صاحب عقل و هوش را از تو زبان رسد که تو
پردهٔ عقل میدری غارت هوش میکنی

آن مدّعی که دست ندادی ببندگی
این بار در کمند تو افتاد رام شد

ابنای روزگار غلامان بزر خرند
سعدی ترا بطوع و ارادت غلام شد

دو چشم مست تو کز خواب صبح برخیزند
هزار فتنه بهر گوشهٔ برانگیزند

گر مرغ بام نغمه زند از زبان تست
ور بوم شام نوحه کند داستان تست

در دهر هر که می نگرم دوستان تو
در شهر هرچه می شنوم داستان تو

بی یاد روزگار تو گر یك نفس زنم
تضییع عمر دانم و تعطیل روزگار

صد چشم کشوده ام که رویت بینم

ده کوش نهاده ام که نامت شنوم

چو شیر رایت شیر دلیر او بی دل

چو شاخ آهو شاخ درخت او بی بر

پیر میخانه اکر راه نما خواهد بود

می کشان را همه حاجات روا خواهد بود

هر که که شادمانه شوی از وفاق او

آن لحظه خویشتن ز نفاقش نکاه دار

چو تیره شود مرد را روز کار

همه آن کند کش نباید بکار

کویند که هر چیز بهنکام بود خوش

ای عشق چه چیزی که خوشی در همه ایّام

نیکو شدن بنسبت مردم نه نیکویی است

بو جهل و بولهب همه خویش پیمبرند

ستاره بر سر مهر و زمانه مائل صلح

دریغ کان مه بی مهر بر سر جنکست

عرضه این است کز ریاض جهان
کل نبوییده خار می بینم

بامن دوز بان بسان مقراض
یك چشم بعیب خود چوسوزن

خورشید که کشت سایه کستر
از ذرهٔ مختصر چه خیزد

کسی را که ایزد بود یاورش
همیشه درخشان بود اخترش

یك قوم را زتارك برداشتند تاج
یك قوم را جواهر بستند برجبین

آه که سرزد زنوك خامه ام اتش
باید از اینجا کذر نمود شتابان

اکر خسی بهوا رفت ازکشاکش باد
بیکدمی دوسه ناچار برزمین افتد

زین پیش کریه‌را اثری بود دردلش
چندان کریستم که دراوهم اثر نماند

یکبار رخ نمودی دل رفت وعقل وهوش

این بارجان ببر که متاع دگر نماند

شیررا سلسله درگردن وروبه همه شب

فارغ البال باطراف دمن میگردد

هر بلائی کز آسمان آید * گرچه بر دیگری قضا باشد

برزمین نارسیده میگوید * خانهٔ انوری کجا باشد

طفلان همه بی رحم وجوانان همه مغرور

دیوانهٔ مارا که کند شاد بسنگی

زیان ندارد اگر یکدمی زراه وفا

بجستجوی غریبی قدم برنجانی

جنگ ناکرده صلح میجویم

جرم ناکرده عذر میخواهم

ازآمدنت اگر خبر داشتمی

در رهگذرت گل وسمن کاشتمی

هر وقت که رشته سخت گشته

از سوی دگر شود گسسته

بنال بلبل اکر بامنت سر یاری است
که مادو عاشق زاریم وکار ما زاریست

هر کە را روی بهبود نبود
دیدن روی نبی سود نبود

شصت بار آمد نوروز مرا مهمان
جز همان نیست اکر ششصد بار آید

پیام می بکل آورد دوش باد بهار
که من بر آمدم از خم تو نیز سر بدر آر

هزار از بهر می خوردن بود یار
یکی را بهر غم خوردن نکه دار

کار چو از روی عقل باشد و دانش
نرم شود هم چو موم آهن وفولاد

امروز یقین شد که تو محبوب خدایی
کز عالم غیب این همه دل با تو روان کرد

تادل مرد خدا نامد بدرد
هیچ قومی را خدا رسوا نکرد

رازی که نهفتیم و بر خلق نگفتیم
با دوست بگوئیم که او محرم راز است

مهربانیهای لیلی کرد مجنون را خراب
ورنه آن بیچاره را میل گرفتاری نبود

من بجور او خوشم اما نه چندانی که یار
باعث لطف رقیبان داند آزار مرا

مقدری که بگل نکهت و بگل جان داد
بهر که هر چه سزا دید حکمتش آن داد

دو کشتی متساوی اساس را در بحر
یکی رساند بساحل یکی بطوفان داد

دو سالك متشابه سلوك را در عشق
یکی ز وصل بشارت یکی ز هجران داد

عشق خوش است ار مساعدت بود از یار
یار مساعد نه اندك است نه بسیار

جدایی گمان کرده بودم ولکن
نه چندان که یکسو نهی آشنایی

ستم آن نیست که در بند کنی صیدی را

ستم آن است که از قید خود آزاد کنی

زنجیرها گسستم و عشق تو عاقبت

کرد آنچنان که عاجزم اکنون ز رشتهٔ

مسلّم است که گنجشک نیست چون شهباز

ولی علاج ندارد ز پر زدن گنجشک

گنجشک بین که صحبت شاهینش آرزوست

بیچاره در هلاک تن خویشتن عجول

یارب آیین وفا نیست چرا خوبان را

این چه رسم و چه شعار است پری رویان را

گر بماندیم زنده بر دوزیم

جامهٔ کز فراق چاک شده

ور بمردیم عذر ما بپذیر

ای بسا آرزو که خاک شده

خندید گل و غنچه و باغ و چمن آراست

آن غنچهٔ پژمرده که نشکفت دل ماست

زینهار میازار زخود هیچ دلی را
کز هیچ دلی نیست که راهی بخدا نیست
هر دل که پریشان شود از نالهٔ بلبل
از دامنش آویز که باوی خبری هست
جان پیوسته بحق را خطر از دشمن نیست
هیچ حرزی چو دل خود بخدا بستن نیست
دامنی گر چاك شد در عالم رندی چه باك
جامهٔ در نیکنامی نیز میباید درید
حافظ از معتقدان است گرامی دارش
زانکه بخشایش ارواح مکرم باوست
آنکه فکرش گره جمله جهان بکشاید
گو در این نکته بفرما نظری بهتر از این
مرا به هیچ بدادی و من هنوز بر آنم
که از وجود تو موبی بعالمی نفروشم
دوست گو یار شو و هر دو جهان دشمن باش
بخت گو یار شو و روی زمین لشکر گیر

بکوی میکده هر سالکی که ره دانست

در دکر زدن اندیشهٔ تبه دانست

اکرچه دوست بچیزی نمی خرد مارا

بعالمی نفروشیم موییِ از سر دوست

آنکه برکشت وجفا کرد وبهیچم نفروخت

بهمه عالمش از من نتوانند خرید

تو سفر کردی وخوبان همه کیسو کندند

در فراق تو بسی سلسله‌ها برهم زد

ترا چه غم که یکی از غمت بجان آمد

که دوستان تو چند انکه میکشی هستند

دل به پیغام وفا هر کس که می ارد زیار

میدهم تسکین ومیدانم که حرف یار نیست

کلشن کویش بهشت خرّم است امّا دریغ

کز هجوم زاغ یك بلبل در این کلزار نیست

زالتزام عقل شد دیوانکی حاصل مرا

بعد ازاین دیوانه‌خوان بینی اکر عاقل مرا

ای قصر دل‌افروز که منزلگه انسی

یارب مکناد آفت ایام خرابت

زیردستان را کند چون برزبر دستان دلیر

مشکل از چنگال کنجشکی عقاب آید برون

فریاد مردمان همه از دست دشمن است

فریاد سعدی از دل نامهربان دوست

از من اکنون طمع صبر و دل و هوش مدار

کان تحمل که تو دیدی همه برباد برفت

ای غائب از نظر بخدا می سپارمت

جانم بسوختی و بدل دوست دارمت

پسر کو ندارد نشان از پدر

تو بیکانه دانش مخوانش پسر

هرچه بر صفحهٔ اندیشه کشد کلك خیال

شکل مطبوع تو زیباتر از آن ساخته اند

سلطان که خشم کیرد بر بندکان حضرت

حکمش رسد ولکن حدّی بود جفارا

الا تانکری بر روی نیکو
که آن جسمست وجانش خوی نیکو

هنوز ار در صلح داری چه بیم
در عذر خواهی نبندد کریم

سنك را سخت کفتمی همه عمر
چون ندیدم زسنك سخت تری

کر همه سرمایه زیان میکنند
سود بود دیدن آن مشتری

اکر بصیدروی ازتو وحش نکریزد
که درکند توراحت بودکرفتاری

شوق دیارلیلیم جانب نجدمیکشد
دل بکمان که میکنم سازره حجازرا

ایکه شمشیر جفا برسرما آختهٔ
دشمن ازدوست ندانسته ونشناختهٔ

کدایان بسعی تو هر کز قوی
نکردند ترسم تو لاغر شوی

در رزم چو آهنیم و در بزم چو موم

بر دوست مبارکیم و بر دشمن شوم

عرصهٔ نادلکشا و بقعهٔ نا دل پسند

قرصهٔ ناسودمند و شربت ناسازکار

مرگ در وی حاکم و آفات در وی پادشاه

ظلم در وی قهرمان و فتنه در وی پیشکار

قاصدی مژدهٔ رنجوری اغیار آورد

جان فدایش اگر آرد خبری بهتر از این

چون کنی باصاف دل بخل و حسد

زآن حسد دل را سیاهیها رسد

طاعت ناقص ما موجب غفران نشود

راضیم گر مدد علت عصیان نشود

صیاد پی صید دویدن عجبی نیست

صید از پی صیاد دویدن مزه دارد

صد ملك دل به نیم نظر میتوان خرید

خوبان در این معامله تقصیر میکنند

درخت دوستی بنشان که کام دل ببار آرد

نهال دشمنی برکن که رنج بی شمار آرد

گدایان بسعی تو هرگز قوی

نگردند ترسم تو لاغر شوی

بدو نیک را بذل کن سیم و زر

که این کسب خیر است او دفع شر

کسی گوی دولت بدنیا برد

که در بند آسایش خلق بود

بسیار سالها بسر خاک ما رود

کاین آب چشمه آید و باد صبا رود

این پنجروزه مهلت ایام آدمی

بر خاک دیگران بتکبر چرا رود

ایدوست بر جنازهٔ دشمن چو بگذری

شادی مکن که بر تو همین ماجرا بود

جان پیوسته بحق را خطر از دشمن نیست

هیچ حرزی چو دل خود بخدا بستن نیست

بیدلی درهمه احوال خدا باوی بود

او نمیدیدش واز دور خدایا میکرد

فیض روح القدس ارباز مدد فرماید

دیگران هم بکنند انچه مسیحا میکرد

بس است حجت قاطع کمال وفضل ترا

همین کتاب که هر حرف اوست درّ ثمین

والسلام خیر ختام



